

البنك المركزي يطلق برنامج التمويل الإسلامي المجمع

أطلق البنك المركزي العراقي برنامج التمويل الإسلامي المجمع (SIFP) الذي يهدف إلى خلق شراكة منتظمة، في عملية التمويل والاستثمار، بين المصارف التقليدية والإسلامية من جهة والقطاعين العام والخاص من جهة أخرى، على أن يجري هذا الاستثمار تحت مظلة معيار (24) الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).

ويشار إلى أن البرنامج يدفع المصارف التقليدية والإسلامية إلى الاشتراك في تمويل مشاريع ذات أهمية وطنية وفق العقود المتوافقة مع الشريعة الإسلامية كعقود المشاركة المنتهية بالتملك وعقود الاستصناع والاستصناع الموازي وعقود الاجارة المنتهية بالتملك. وفي إطار تفعيل هذا البرنامج، شكل البنك لجنة برئاسة معالي محافظ البنك المركزي العراقي السيد علي محسن إسماعيل وعضوية الهيئة الوطنية للاستثمار بصفتها الشريك الاستراتيجي في برنامج (SIFP) والمصارف الحكومية ورابطة المصارف الخاصة والوزارات والجهات المعنية.

وقد أوصت اللجنة بتنفيذ ثلاث مشاريع كبدائية لتطبيق البرنامج والمشاريع هي (مشروع تأهيل وبناء وتطوير معامل الأسمدة الكيماوية في كل من بيجي وقضاء ابي الخصيب، ومشروع تأهيل وتطوير معامل الزجاج في الرمادي، ومشروع إعادة تأهيل وتشغيل معمل الاسمنت الأبيض في قضاء الفلوجة).

ويأتي هذا البرنامج كخطوة مكملة للنجاح الذي حققه البنك المركزي في تحقيق الاستقرار النقدي خلال اقتصاد الحرب وانتقاله بالاقتصاد العراقي إلى مدارج اقتصاد السلام، ما جعل عملية استهداف النمو خطوة ملحة جداً.

ومن الجدير ذكره أن برنامج التمويل الإسلامي المجمع يعد أسرع الوسائل وأكثرها تطوراً في معالجة إشكالية التنمية الاقتصادية حيث يعمل القطاع المالي مع القطاع الحقيقي بشكل مباشر دون الحاجة الى وجود الوسيط.